

اللوحة!!



www.balagh.com

يبهتُ الحرفُ أمامَ المورِـ

يا سناءً من جلال العُـمـرِـ

يا غناءً من لحونٍ قاربتُـ

واستعارت نهدة المستبصرِـ

واستقامت في تباريحِ الهوى

واعتلاها طيِّفٌ إشعاعٌ بَرِّيٌّ

واحتواها في الجوى شوقٌ الجوى

وارتقى في علوها المستعبر

يا جنوناً من عميقٍ قد بدى

يشرحُ الشُّراحُ بعضَ الأسطُر

بموسيقاها بألوانِ الرُّؤى

يستبينُ الفكرُ سرَّ الفِكَر

بخطوطِ الشعرِ في مدِّ الفضا

يسحرُ الرائيينَ عَذْبُ الذِّطَر

بتمافي الروحِ من وحيِّ جرى

في فؤادِ الرَّسَمِ عُرْفُ القمَرِ

برقت في الأفق أسفارُ الضيا

فاستبانة حكمةً في الأنهرِ

فارتوينا من كمالِ جامعِ

سحَّ إلهامِ الجمالِ الأطهرِ!!